

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وازر الردف إن في الأزر مني ... رمل يبرين يا طبيب وعالج) .
وقوله .

(وروض محل جذب المراعي ... سريع القيط وقدا والتهابا) .
(حكى ابن أبي ربيعة لا شجونا ... ولكن كونه يهوى الربابا) .
وقوله .

(وطبي طر عارضه وأعفى ... عذارا بعد يزهو باخضرار) .
(رأى سقما بمقلته فوافى ... بأس عاد لكن من عذار) .
وقوله .

(أتوني بنمام من الروض يانع ... سقته الغوادي كل أسجم مدرار) .
(فلا غرو إن أصليته نار زفرتي ... وحكم على النمام الإلقاء في النار) .
وقوله .

(هذه الشمس بالحجاب توارت ... بعد نور لها ورحب وبشر) .
(وأتى الليل بالنسيم عليلا ... فهو يمشي من أفقه لابن زهر) .

يعني بذلك الوزير الكبير الشهير الطبيب ابن زهر الإشبيلي الأندلسي فإنه كان وحيد دهره
في الطب فجاءت التورية بسبب ذلك محكمة الى الغاية .

وقال أبو إسحاق النميري المذكور .

(ايا ضوء الصباح ارفق بصب ... تسيل دموعه في الخد سيلا) .
(وكنت بليلة ليلاء طالت ... فها أنا في الورى مجنون ليلا)